

المنصوري والنيادي يشجعان الأطفال على القراءة



جذبت فعالية «يوم الفضاء» التي نظمها مهرجان العين للكتاب، جمهوراً كبيراً من الصغار والكبار على حد سواء، وقدم خلالها كل من سلطان النيادي وهزاع المنصوري خلاصة خبرتهما وتجربتهما في ارتياد الفضاء، كما قاما بالتقاط الصور التذكارية مع الأطفال على المسرح الرئيسي في «العين سكوير».

وتحدث هزاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي، إلى الأطفال معبراً عن سعادته بالمشاركة في المهرجان، مشجعاً إياهم على اقتناء الكتب وقراءتها، وشرح المنصوري الأسباب التي تدفع الإنسان لارتياح الفضاء وأهمية ذلك في تطوير حياته، كما قدم شرحاً عن محطة الفضاء الدولية ومهمتها ودورها، إذ تعمل كمختبر علمي لبحوث الجاذبية وبيئة الفضاء، ويجري أفراد طاقمها المتغيرين تجارب تشمل ميادين مختلفة تهتم بالبشر منها علم الأحياء البشرية، والفيزياء، والفلك، والأرصاد الجوية، وطب الفضاء، الأمر الذي ساهم في تسهيل حياة البشر على الأرض.

كما تطرق المنصوري للحديث عن حلمه بارتياح الفضاء منذ كان صغيراً وكيف عمل على تحقيقه، مشيراً إلى أنه كان يحلم برفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة في الفضاء، ثم تمكن من تحقيق حلمه بفضل الجد والاجتهاد في الدراسة، موضحاً وجود شروط معينة يجب توافرها في رواد الفضاء، وبرامج محددة يخضعون لها؛ ليتم اختيارهم لهذه المهمة الصعبة والفريدة، إذ يقومون بتدريبات شاقة، ومنها العيش في أماكن حارة جداً، والعيش في أماكن باردة جداً،

والتدريب تحت الماء، وغيرها، كما يجب أن يتعلموا مهارات عديدة مثل الصيانة والتصليح. من جانبه تحدث سلطان النيايدي، وهو صاحب أطول مهمة فضائية في تاريخ العرب، عن تجربته في ارتياد الفضاء؛ حيث قضى في الفضاء مدة 6 أشهر، مؤكداً على أهمية العمل بروح الفريق الواحد من أجل إنجاز المهمة، وقال: «إنها تجربة جميلة، والحياة في الفضاء مميزة جداً، كنا 7 أشخاص، ونعمل ضمن طاقم واحد، لم نكن ننعم بالنوم كثيراً خلال هذه الفترة، ونقوم بإجراء التجارب العلمية، ونعمل على تطوير العلاجات والأدوية للسكري والقلب والمفاصل وغيرها، وهذه العلاجات غالباً ما يتم تجربتها في الفضاء؛ حيث تظهر نتائج الأدوية للعلماء بطرق أخرى، وكنا نلتقط صوراً للمناظر التي نشاهدها حولنا ونقوم بتصوير الأرض».

وقال النيايدي، إنه يجب على رائد الفضاء أن يكون متسلحاً بالعلم والمعرفة، وأن يتلقى الكثير من التدريبات على أداء مهام مختلفة؛ ليتمكن من إنجاز مهمته، مشيراً إلى أنه تلقى الكثير من التدريبات قبل الإقلاع إلى الفضاء، مثل السباحة والطيران، ومن المهم أن يكون لدى رائد الفضاء إلمام بالميكانيك؛ حيث سيكون عليه إصلاح الأعطال الطارئة التي قد تحدث مع الفريق خلال رحلته إلى الفضاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024